خارج الفقه

۳-۹-۱۴۰۳فقه اکبر ۳

۳۲

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

اهداف مکتب سیاسی اسلام

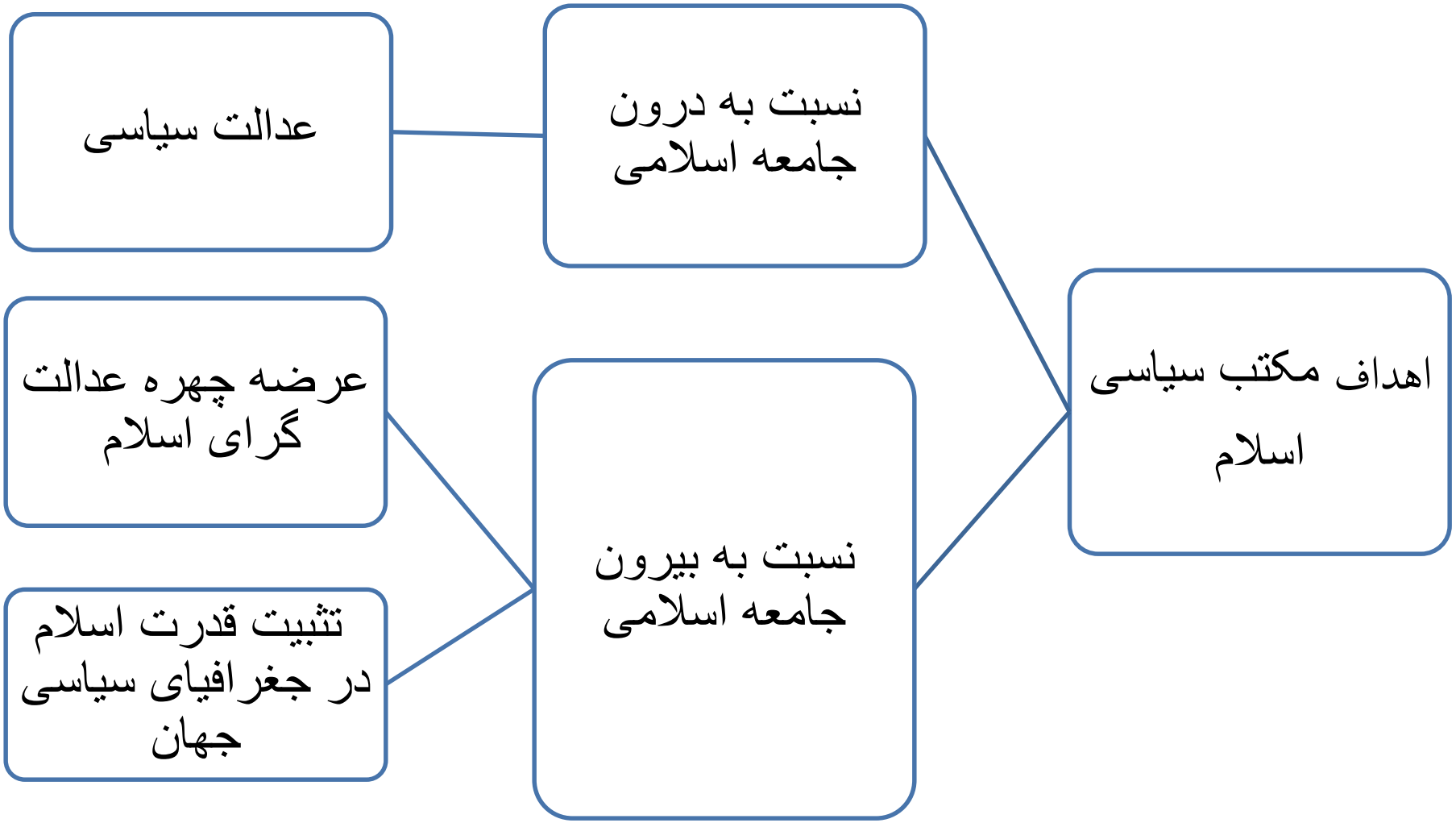

اهداف مکتب سیاسی اسلام

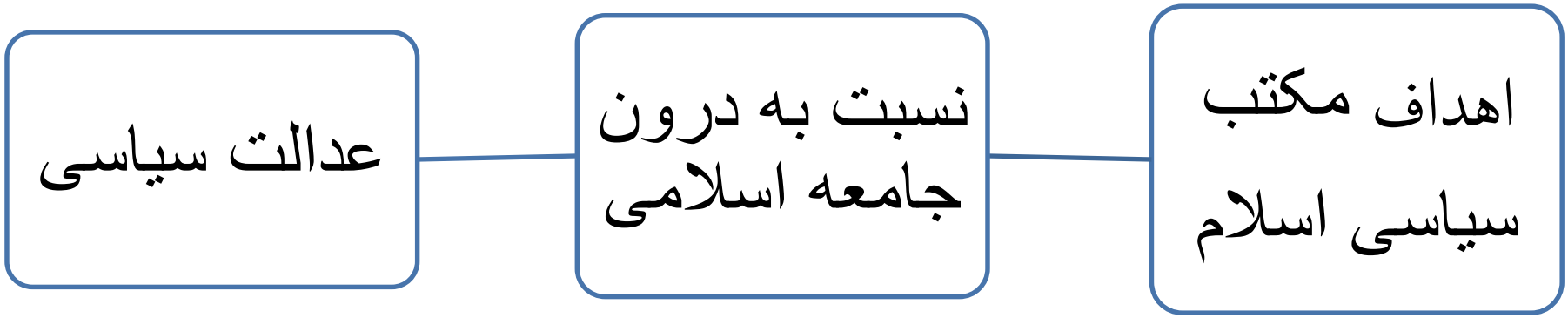

اهداف مکتب سیاسی اسلام

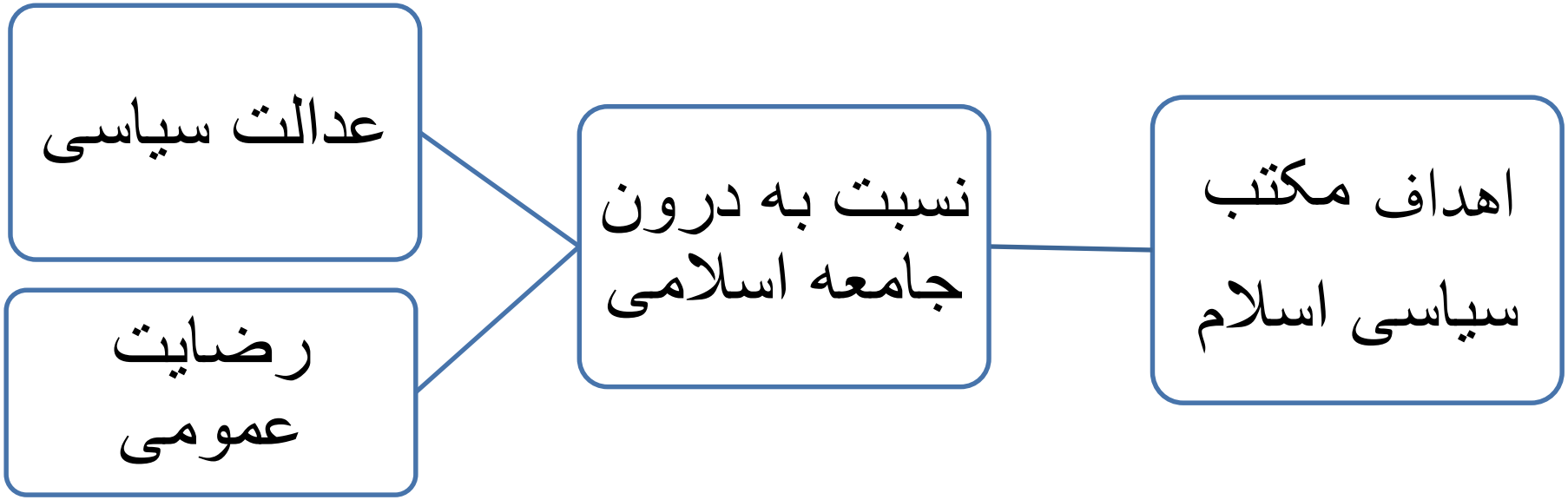

عدالت سیاسی

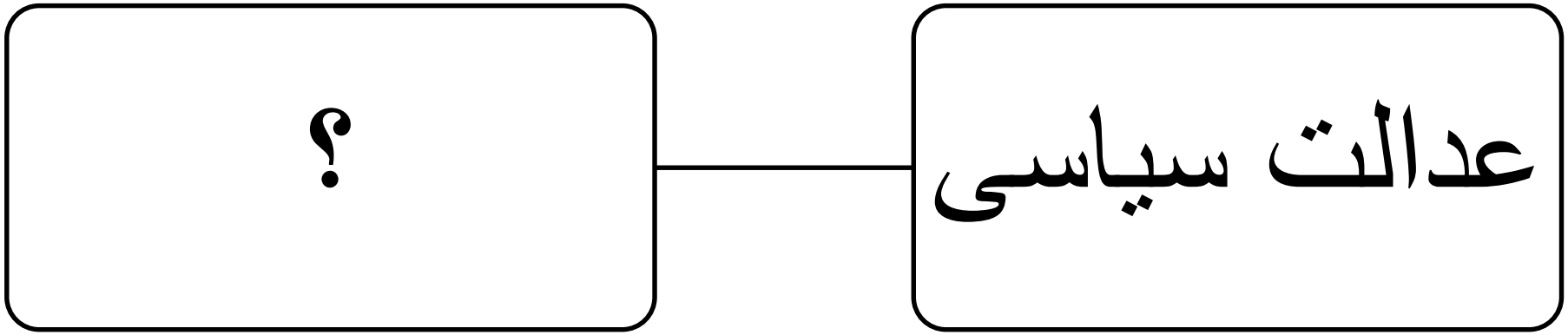

عدالت سیاسی

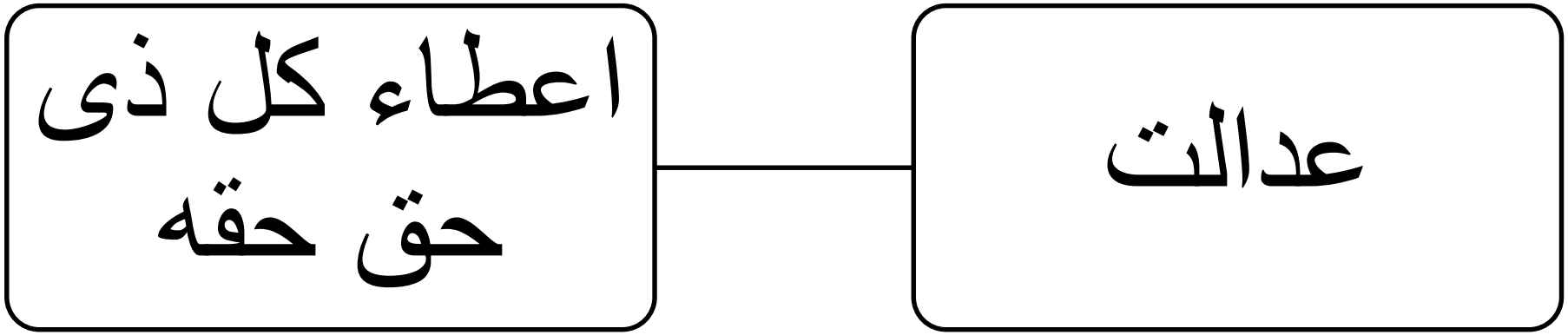

عدالت سیاسی

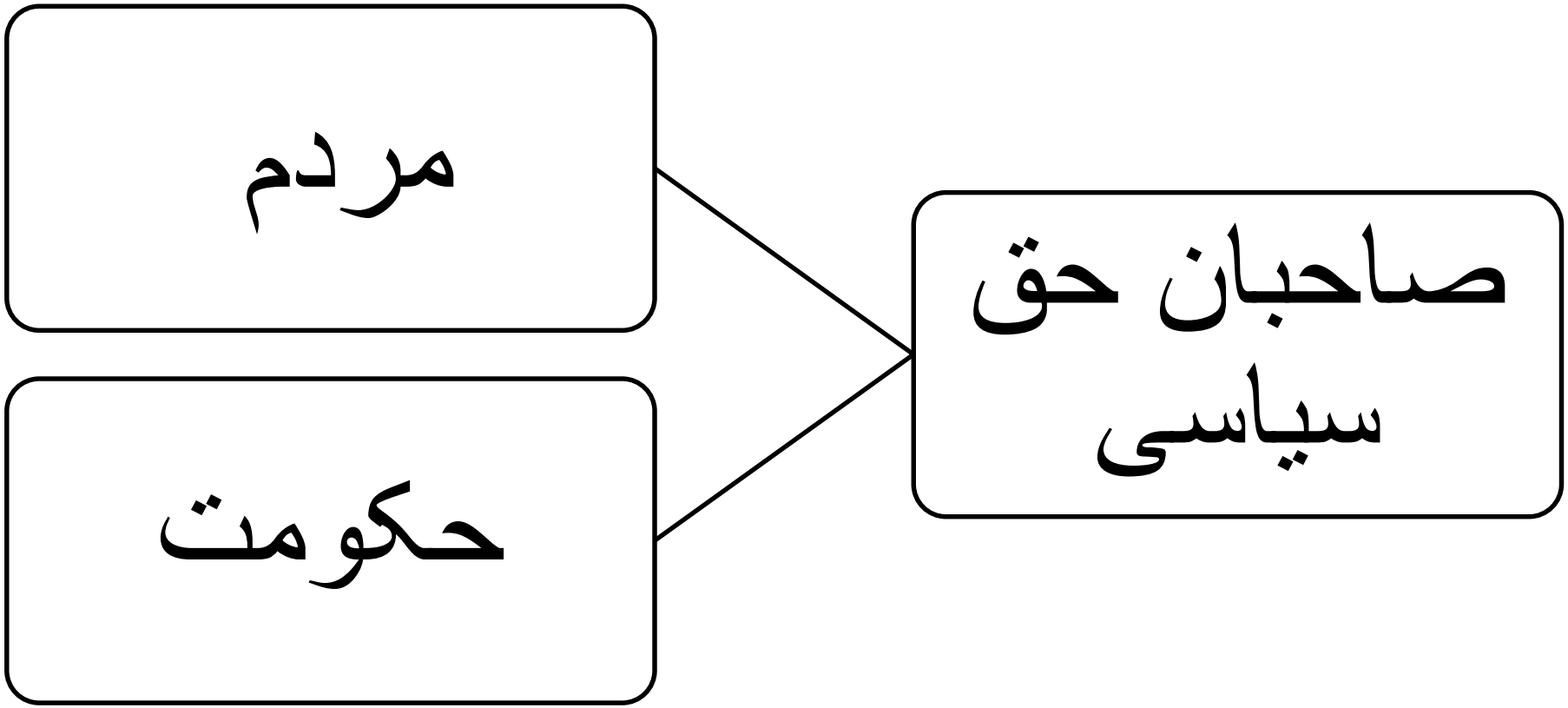

عدالت سیاسی

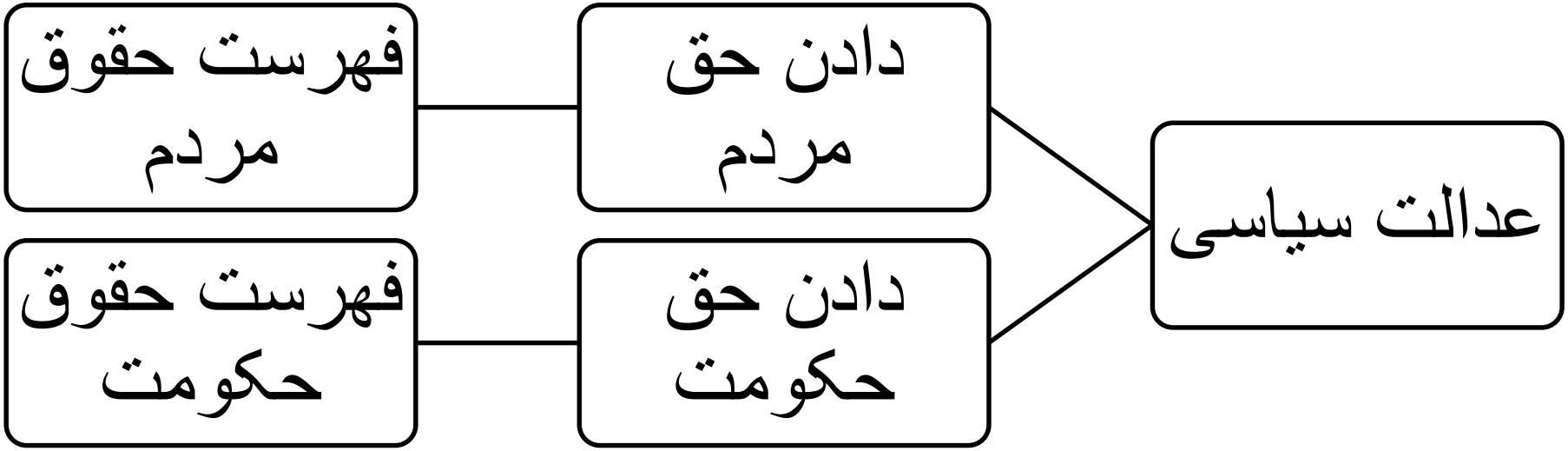
عدالت سیاسی
دادن حق مردم
دادن حق حکومت
فهرست حقوق مردم
فهرست حقوق حکومت

عدالت سیاسی

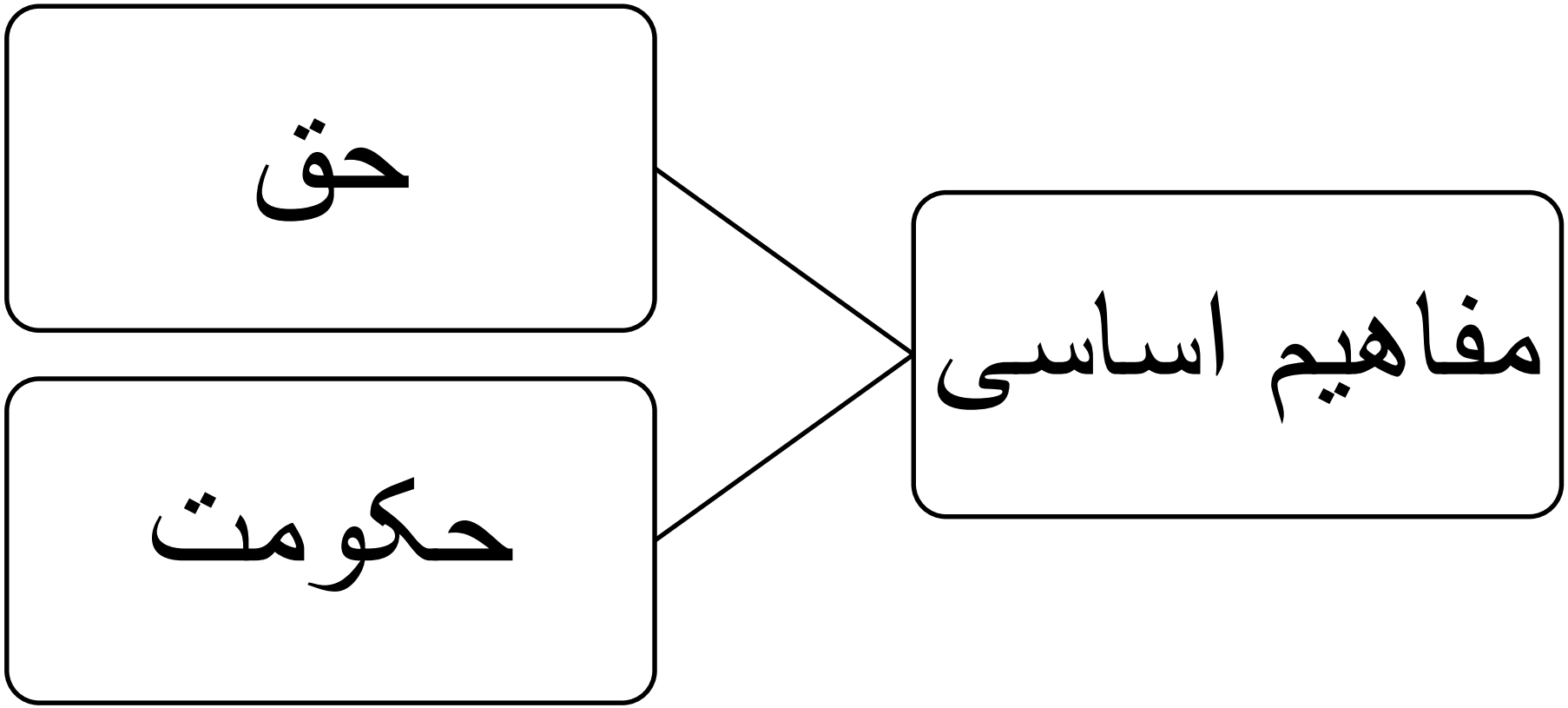

حق حکومت بر مردم

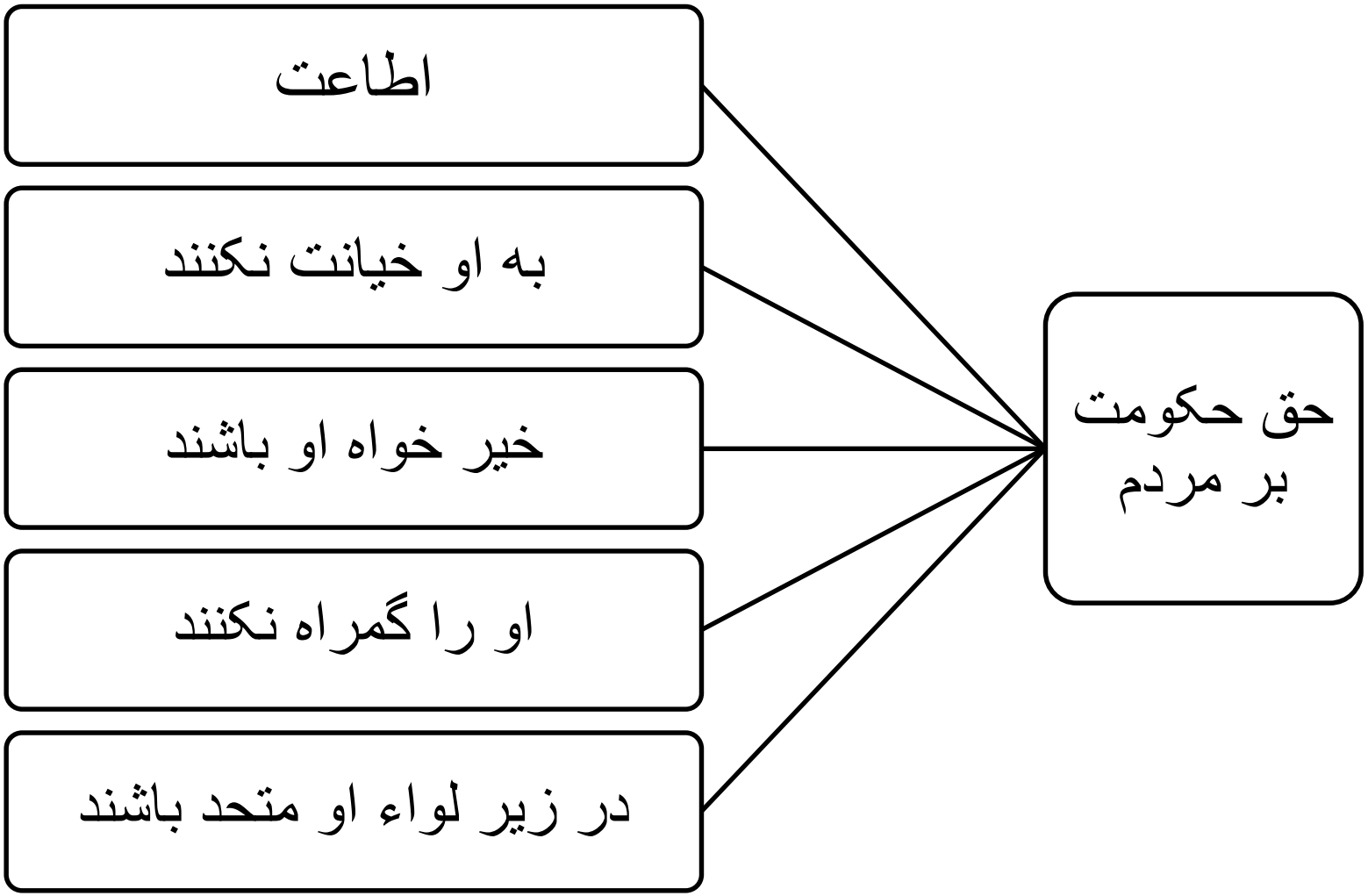

حق حکومت بر مردم

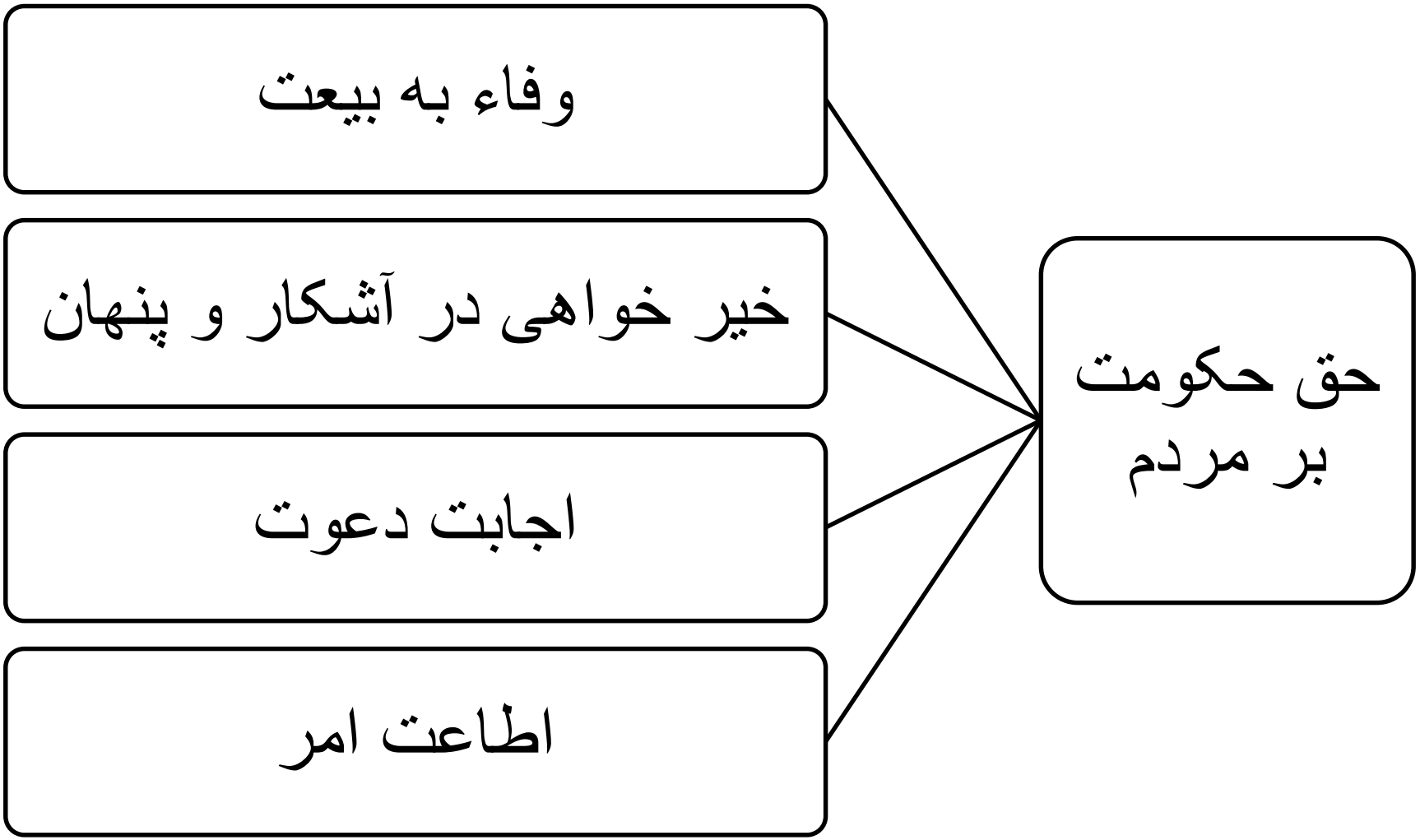

حق مردم بر حکومت

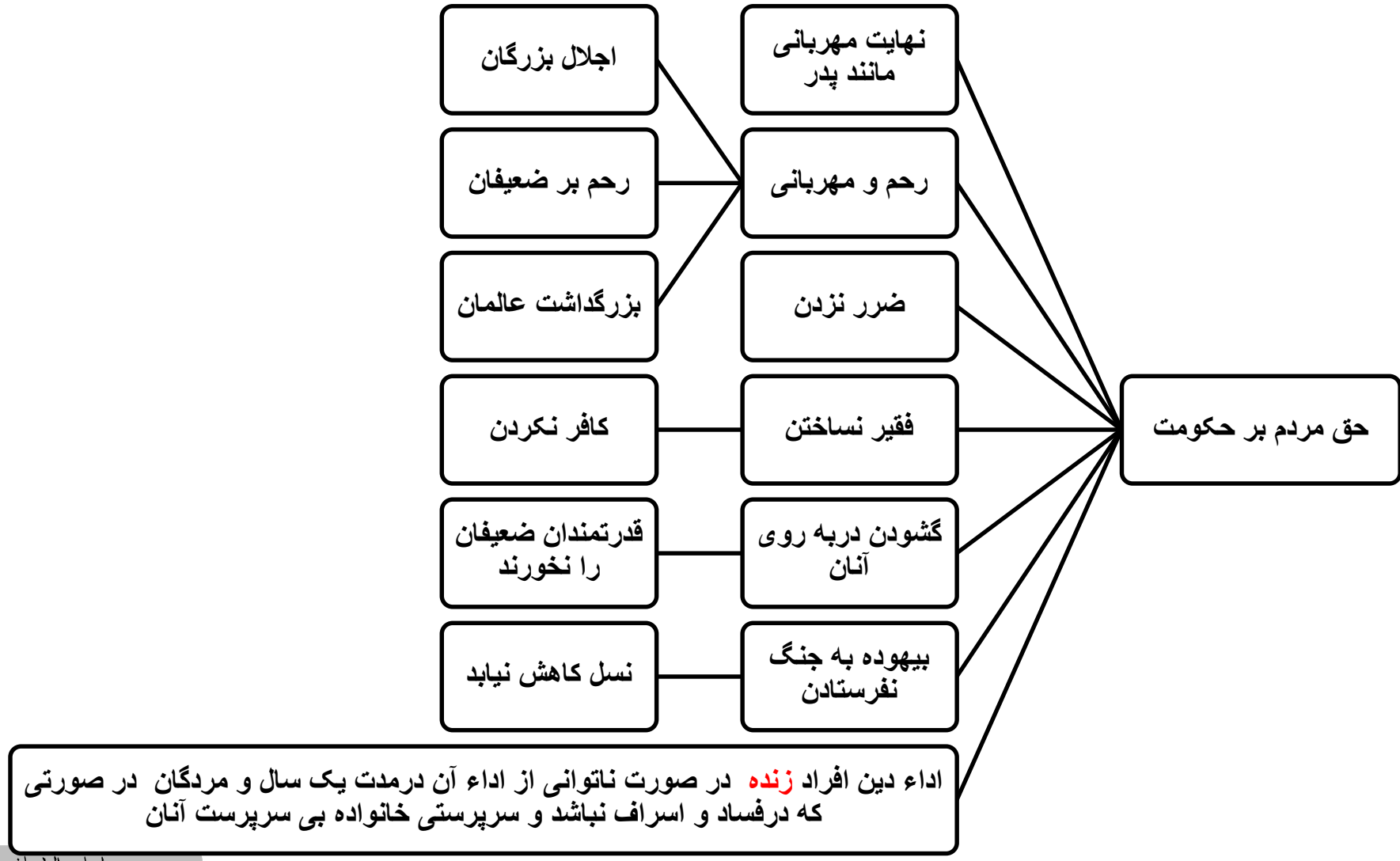

حق مردم بر حکومت

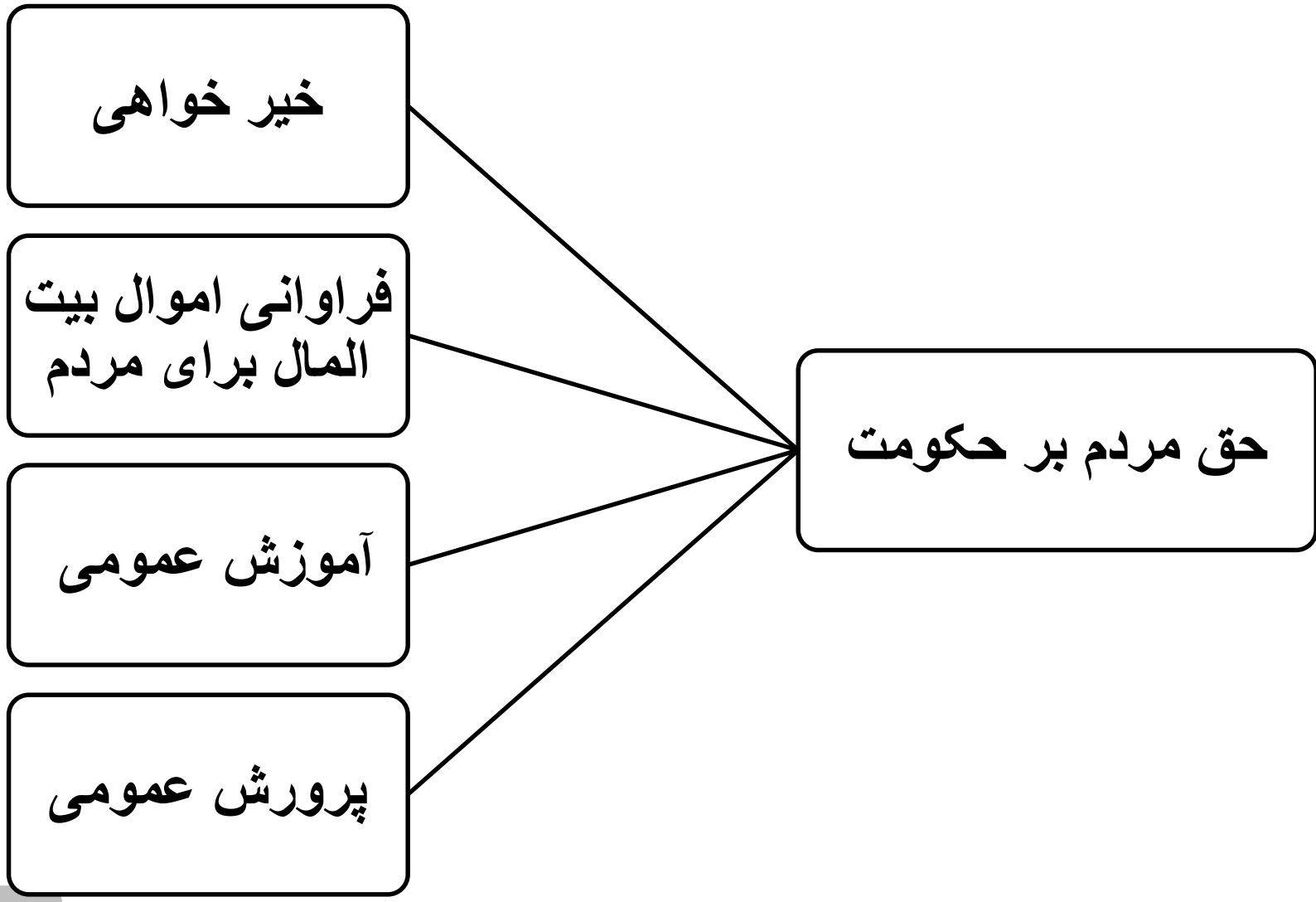

عهد مالک أشتر

- وَ أَشْعِرْ قَلْبَکَ «۳» الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَ الْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَ اللُّطْفَ بِهِمْ وَ لَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبُعاً ضَارِياً تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ إِمَّا أَخٌ لَکَ فِی الدِّينِ وَ إِمَّا «۴» نَظِيرٌ لَکَ فِی الْخَلْقِ يَفْرُطُ مِنْهُمُ الزَّلَلُ «۵»

نهج البلاغة؛ ص: ۳۶۷

عهد مالک أشتر

- وَ تَعْرِضُ لَهُمُ الْعِلَلُ وَ تُؤْتَى عَلَى أَيْدِيهِمْ فِى الْعَمْدِ وَ الْخَطَاءِ فَأَعْطِهِمْ مِنْ عَفْوِكَ وَ صَفْحِكَ مِثْلِ الَّذِى تُحِبُّ وَ تَرْضَى أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ مِنْ عَفْوِهِ وَ صَفْحِهِ فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ وَ وَالِى الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ وَ اللَّهُ فَوْقَ مَنْ وَلَّاكَ وَ قَدِ اسْتَكْفَاكَ أَمْرَهُمْ وَ ابْتَلَاكَ بِهِمْ

نهج البلاغة؛ ص: ۳۶۷

عهد مالک أشتر

- وَ لَا تَنْصِبَنَّ نَفْسَکَ لِحَرْبِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدَیْ لَکَ بِنِقْمَتِهِ وَ لَا غِنَی بِکَ عَنْ عَفْوِهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ لَا تَنْدَمَنَّ عَلَی عَفْوٍ وَ لَا تَبْجَحَنَّ بِعُقُوبَةٍ وَ لَا تُسْرِعَنَّ إِلَی بَادِرَةٍ وَجَدْتَ مِنْهَا مَنْدُوحَةً

نهج البلاغة؛ ص: ۳۶۷

عهد مالک أشتر

- _____
- (١) «ب»: من الشهوات.
- (٢) و ينزعهـــا و فـــى حاشـــيهٔ «م»: و يـــدعها عنـــد الجمحات.
- (٣) «م»: و اشعر نفسک. الهامش قلبک.
- (۴) «ب»: او نظير.
- (۵) «ب»: منهم فى الزلل.

نهج البلاغهٔ؛ ص: ٣۶٧

عهد مالک أشتر

- أَنْصِفِ اللَّهَ وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ وَ مَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ فَإِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلْ تَظْلِمْ وَ مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَ مَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ حُجَّتَهُ وَ كَانَ لِلَّهِ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ وَ يَتُوبَ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَ تَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إِقَامَةٍ (عَلَى ظُلْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ «١» دَعْوَةَ الْمُضْطَهَدِينَ وَ هُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمِرْصَادِ) «٢»

نهج البلاغة، ص: ٣٦٨

عهد مالک أشتر

- وَ لْيَكُنْ أَحَبُ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ وَ أَعَمُّهَا فِي الْعَدْلِ وَ أَجْمَعُهَا لِرَضَى الرَّعِيَّةِ فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَ إِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ

نهج البلاغة، ص: ۳۶۸

اهداف مکتب سیاسی اسلام

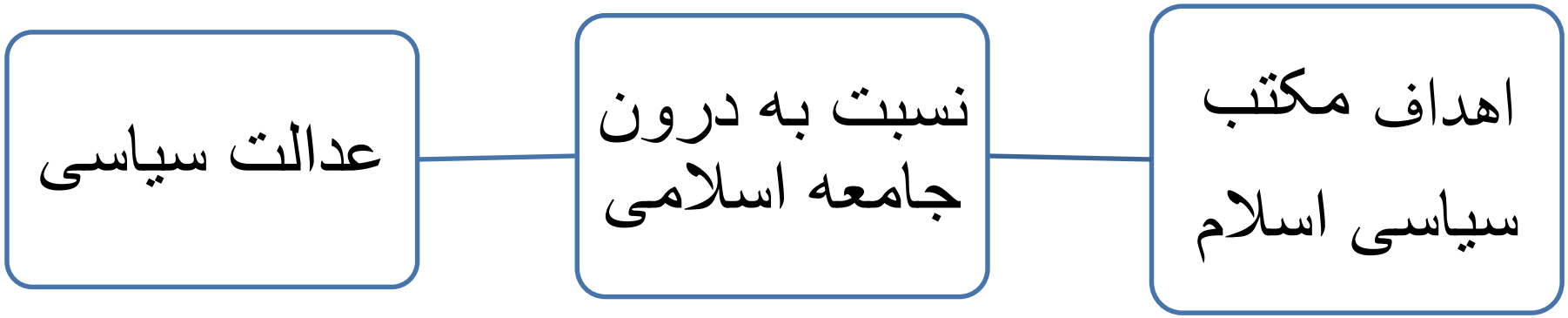

اهداف مکتب سیاسی اسلام

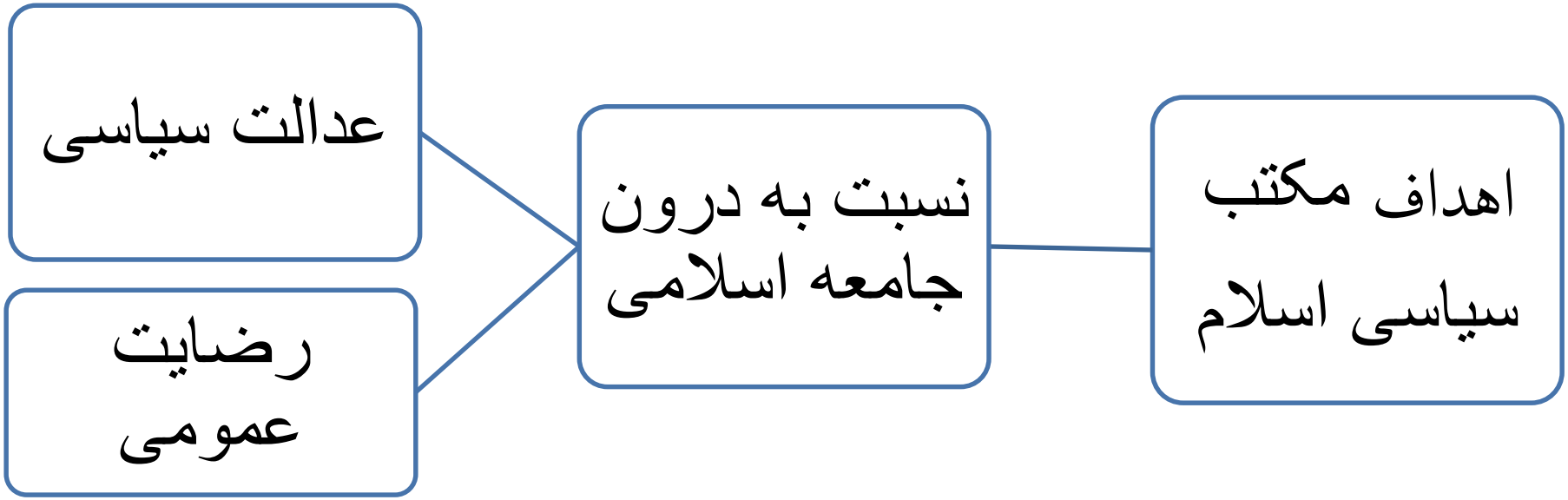

اهداف مکتب سیاسی اسلام

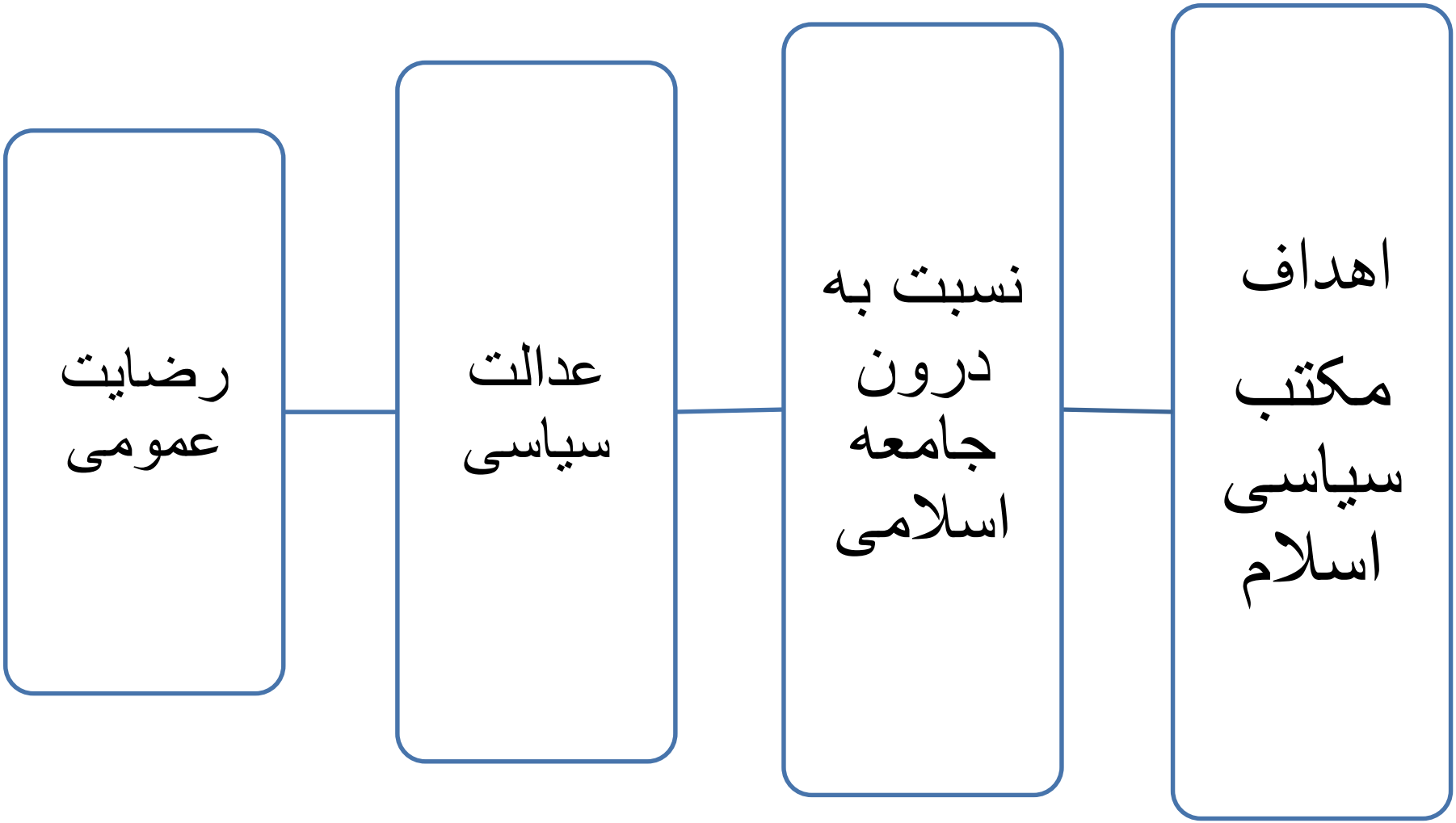

عهد مالک أشتر

- وَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ عَلَى الْوَالِي مَئُونَةً فِي الرَّخَاءِ وَ أَقَلَّ مَعُونَةً لَهُ فِي الْبَلَاءِ وَ أَكْرَهَ لِلْإِنْصَافِ وَ أَسْأَلَ بِالْإِلْحَافِ وَ أَقَلَّ شُكْراً عِنْدَ الْإِعْطَاءِ وَ أَبْطَأَ عُذْراً عِنْدَ الْمَنْعِ وَ أَضْعَفَ صَبْراً عِنْدَ مُلِمَّاتِ الدَّهْرِ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ
- (١) «م»، «ش»: ان اللّه سميع.
- (٢) ساقطة من «ن»، «ف»، «ل».

نهج البلاغة، ص: ٣٦٨

عهد مالک أشتر

- وَ إِنَّمَا عَمُودُ «۱» الدِّينِ وَ جِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ وَ الْعُدَّةُ لِلْأَعْدَاءِ الْعَامَّةُ مِنَ الْأُمَّةِ فَلْيَكُنْ صَغْوُكَ لَهُمْ وَ مَيْلُكَ مَعَهُمْ

نهج البلاغة، ص: ۳۶۹

عهد مالک أشتر

- وَ لْيَكُنْ أَبْعَدَ «۲» رَعِيَّتِکَ مِنْکَ وَ أَشْنَأَهُمْ عِنْدَکَ أَطْلَبُهُمْ لِمَعَايِبِ النَّاسِ فَإِنَّ فِي النَّاسِ عُيُوباً الْوَالِي أَحَقُّ مَنْ سَتَرَهَا فَلَا تَكْشِفَنَّ عَمَّا غَابَ عَنْکَ مِنْهَا فَإِنَّمَا عَلَيْکَ تَطْهِيرُ مَا ظَهَرَ لَکَ وَ اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى مَا غَابَ عَنْکَ فَاسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتُرِ اللَّهُ مِنْکَ مَا تُحِبُّ سَتْرَهُ مِنْ رَعِيَّتِکَ

نهج البلاغة، ص: ۳۶۹

عهد مالک أشتر

- وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَدْعَى إِلَى حُسْنِ ظَنِّ وَالٍ برَعيَّته «٣» من إِحْسَانه إِلَيْهِمْ وَ تَخْفِيفه الْمَئُونَاتَ عَنْهُمْ «۴» وَ تَرْكِ اَسْتِكْرَاهه إِيَّاهُمْ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ قِبَلَهُمْ فَلْيَكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ لَكَ بِهِ حُسْنُ اَلظَّنِّ برَعيَّتِكَ فَإِنَّ حُسْنَ اَلظَّنِّ يَقْطَعُ عَنْكَ نَصَباً طَوِيلًا

نهج البلاغة؛ ص: ۳۷۰

عهد مالک أشتر

- وَ لَا تَنْقُضْ سُنَّةً صَالِحَةً عَمِلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ اجْتَمَعَتْ بِهَا الْأُلْفَةُ وَ صَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ وَ لَا تُحْدِثَنَّ سُنَّةً تَضُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِي تِلْكَ السُّنَنِ فَيَكُونَ الْأَجْرُ لِمَنْ سَنَّهَا وَ الْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا «۵»

نهج البلاغة؛ ص: ۳۷۰

اهداف مکتب سیاسی اسلام

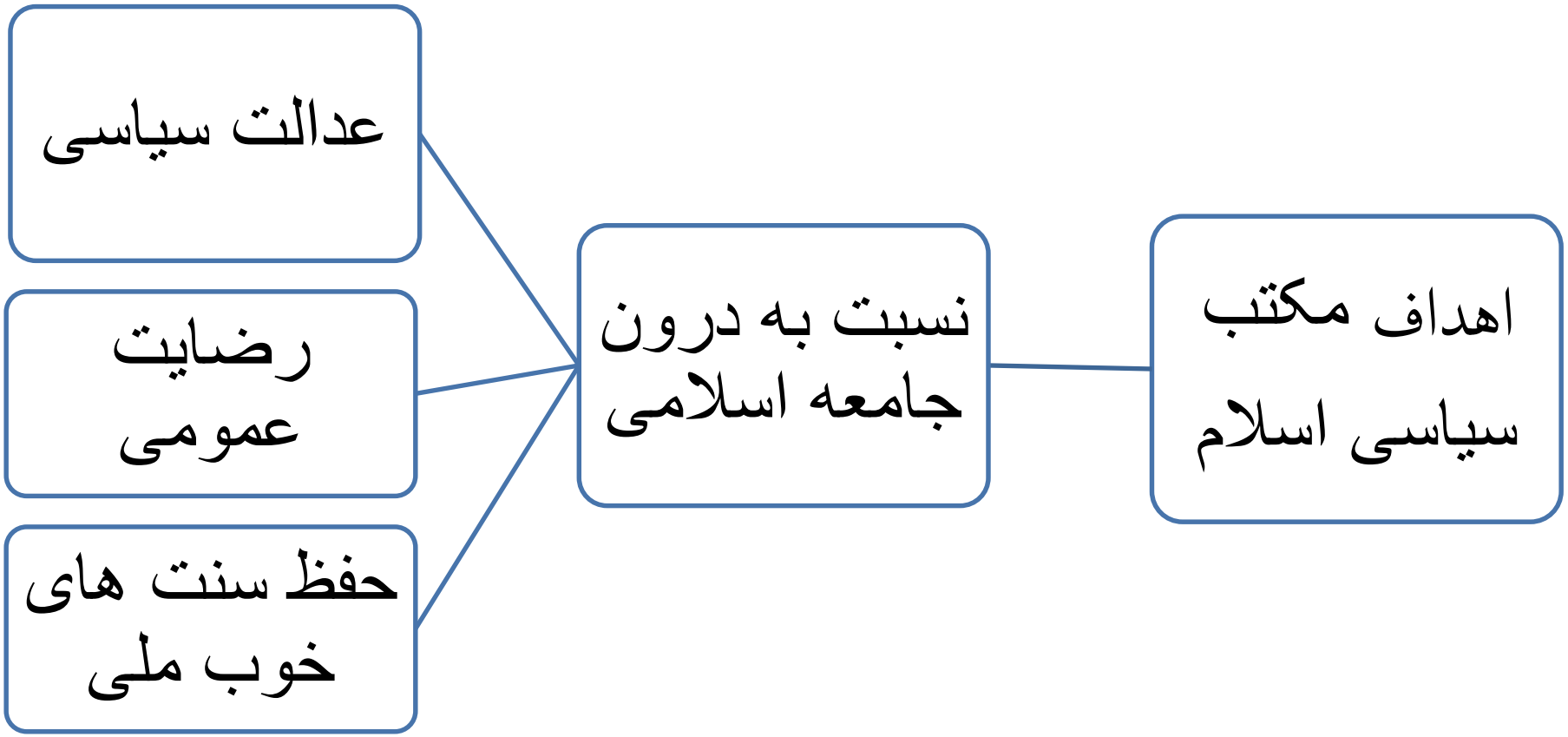

عهد مالک أشتر

- وَ أَكْثِرْ مُدَارَسَةَ الْعُلَمَاءِ وَ مُثَافَتَةَ «۶» الْحُكَمَاءِ فِی تَثْبِیتِ مَا صَلَحَ عَلَیْهِ أَمْرُ بِلَادِکَ وَ إِقَامَةِ مَا اسْتَقَامَ بِهِ النَّاسُ قَبْلَکَ

نهج البلاغة؛ ص: ۳۷۰

حق مردم بر حکومت

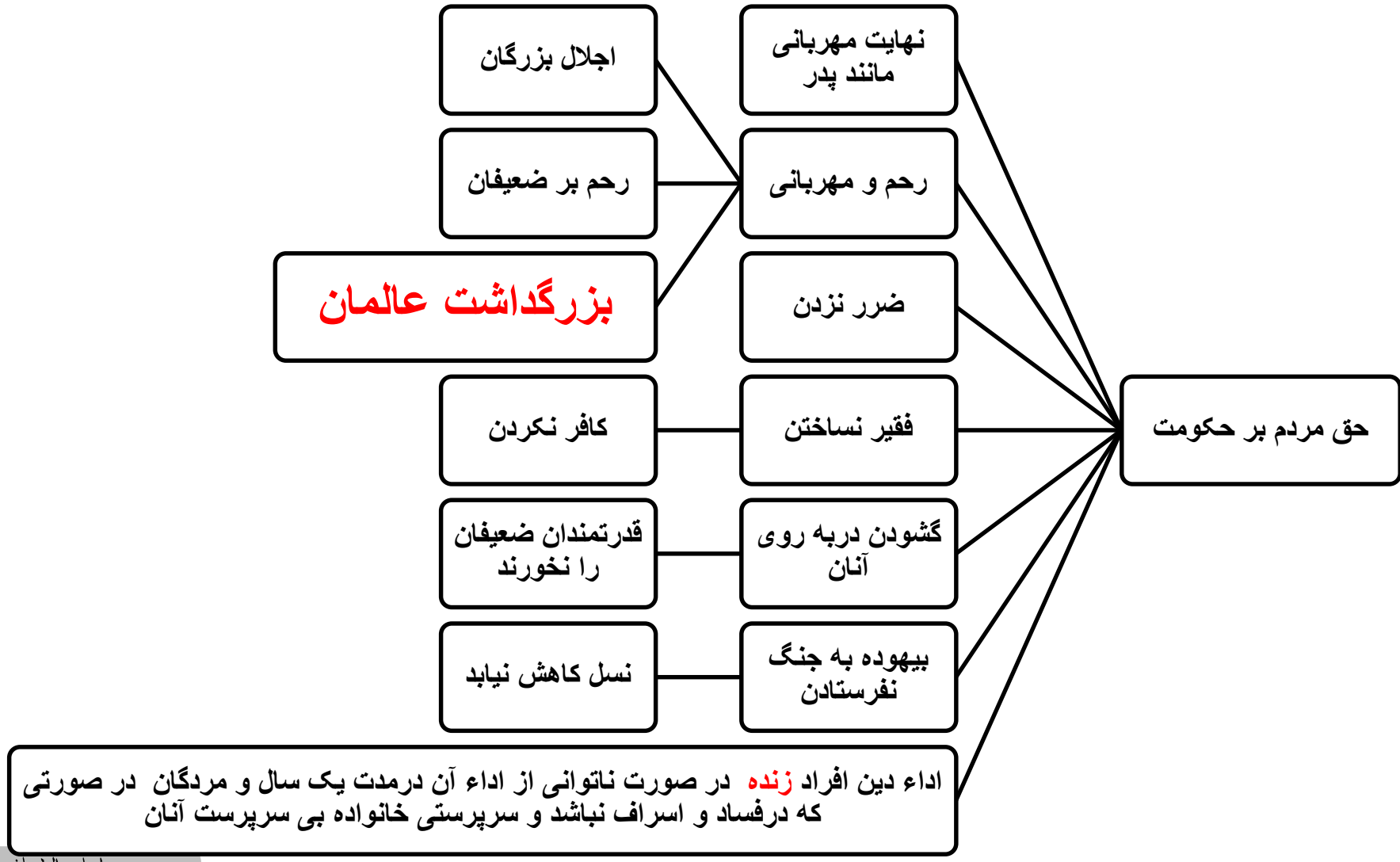

عهد مالک أشتر

- (١) «م»، «ل»، «ش»: من الغرّة.
- (٢) «ب»: و لا يكون المحسن.
- (٣) «ب»: حسن ظن راع.
- (۴) «ض»، «ف»، «ح»: المئونات عليهم.
- (۵) «ف»: نقصت منها.
- (۶) «ن»: منافثة الحكماء. «ح»: مناقشة الحكماء.

عهد مالک أشتر

- (وَ إِنَّ أَفْضَلَ قُرَّةِ عَيْنِ الْوُلَاةِ اسْتِقَامَةُ الْعَدْلِ فِی الْبِلَادِ وَ ظُهُورُ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ وَ إِنَّهُ لَا تَظْهَرُ مَوَدَّتُهُمْ إِلَّا بِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ) «۱» وَ لَا تَصِحُّ نَصِيحَتُهُمْ إِلَّا بِحِيطَتِهِمْ عَلَى وُلَاةِ أُمُورِهِمْ ❊ «۲» وَ قِلَّةِ اسْتِثْقَالِ دُوَلِهِمْ وَ تَرْكِ اسْتِبْطَاءِ انْقِطَاعِ مُدَّتِهِمْ

نهج البلاغة، ص: ۳۷۳

عهد مالک أشتر

- ❊ بحيطتهم على ولاتهم أى بتعطفهم عليهم و تحننهم. أى لا تصح نصيحة الجند لک إلا إذا أحبوا أمراءهم ثم لم يستثقلوا دولهم و لم يتمنوا زوالها.

عهد مالک أشتر

- فَافْسَحْ فی آمَالِهِمْ وَ وَاصِلْ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ «۳» وَ تَعْدِيد مَا أَبْلَى ذَوُو الْبَلَاءِ مِنْهُمْ فَإِنَّ كَثْرَةَ الذِّكْرِ لِحُسْنِ أَفْعَالِهِمْ تَهُزُّ الشُّجَاعَ وَ تُحَرِّضُ النَّاكِلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

نهج البلاغة، ص: ۳۷۳

اهداف مکتب سیاسی اسلام

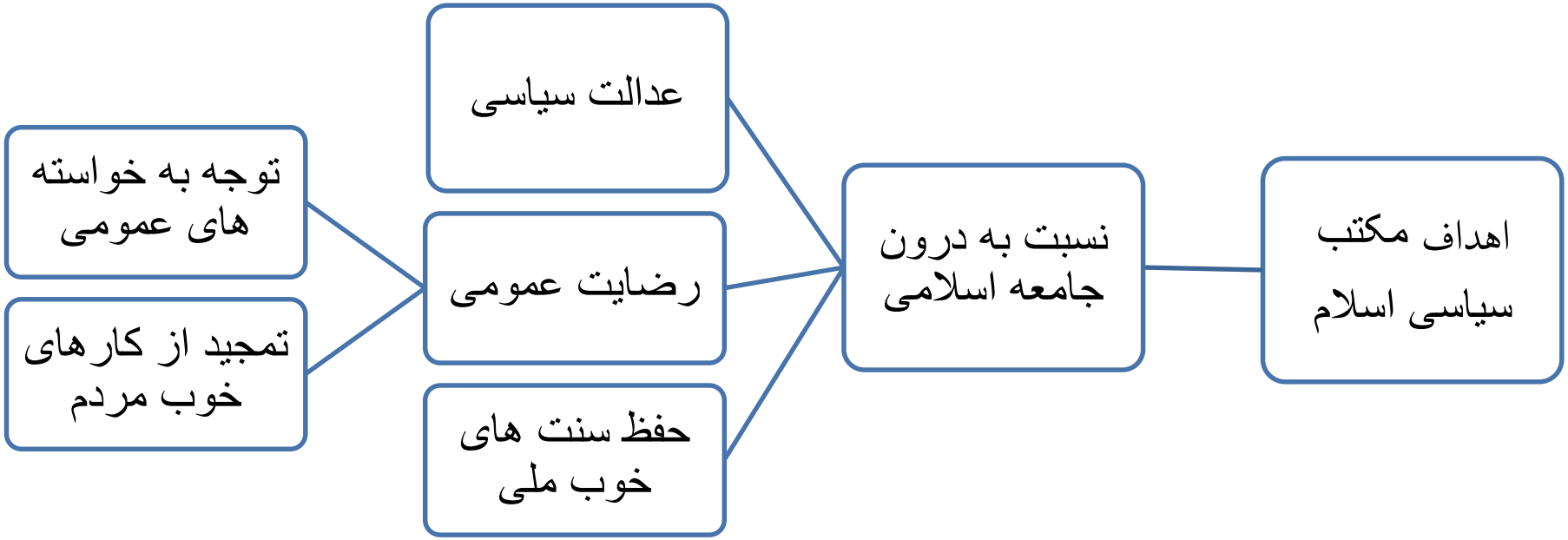

عهد مالک أشتر

- فَلَا تُطَوِّلَنَّ احْتِجَابَکَ عَنْ رَعِيَّتِکَ فَإِنَّ احْتِجَابَ الْوُلَاةِ عَنِ الرَّعِيَّةِ شُعْبَةٌ مِنَ الضِّيقِ وَ قِلَّةُ عِلْمٍ بِالْأُمُورِ وَ الِاحْتِجَابُ مِنْهُمْ يَقْطَعُ «۴» عَنْهُمْ عِلْمَ مَا احْتَجَبُوا دُونَهُ فَيَصْغُرُ عِنْدَهُمُ الْكَبِيرُ وَ يَعْظُمُ الصَّغِيرُ وَ يَقْبُحُ الْحَسَنُ وَ يَحْسُنُ الْقَبِيحُ وَ يُشَابُ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَ إِنَّمَا الْوَالِي بَشَرٌ لَا يَعْرِفُ مَا تَوَارَى عَنْهُ النَّاسُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ وَ لَيْسَتْ عَلَى الْحَقِّ سِمَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا ضُرُوبُ الصِّدْقِ مِنَ الْكَذِبِ

نهج البلاغة، ص: ۳۷۹

حق مردم بر حکومت

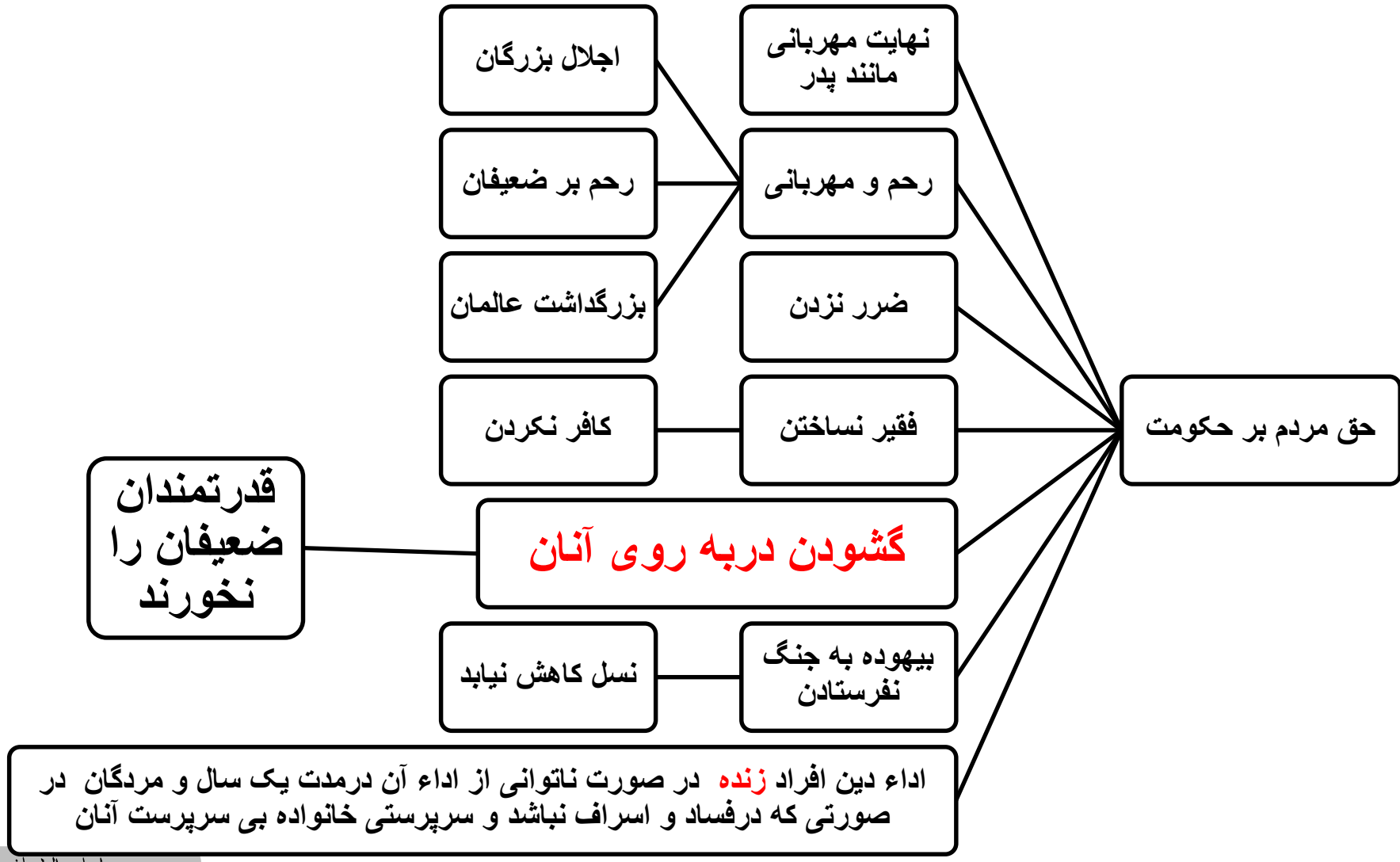

عهد مالک أشتر

- وَ إِنْ ظَنَّت الرَّعيَّةُ بِکَ حَيْفاً فَأَصْحِرْ لَهُمْ بِعُذْرِکَ وَ اعْدِلْ عَنْکَ ظُنُونَهُمْ بِإِصْحَارِکَ فَإِنَّ فِی ذَلِکَ رِيَاضَةً مِنْکَ لِنَفْسِکَ وَ رِفْقاً بِرَعِيَّتِکَ «۳» وَ إِعْذَاراً تَبْلُغُ بِهِ حَاجَتَکَ مِنْ تَقْوِيمِهِمْ عَلَى الْحَقِّ

نهج البلاغة، ص: ۳۷۹

اهداف مکتب سیاسی اسلام